

كان أبوها يعمل في معامل السينما. وهي من أصل نرويجي اسمها نورماجان مورتسون. أما طفولتها فهي حزينة تماماً. إنها اليتيم والفقير. عاشت مع إحدى قريباتها حتى السابعة. ثم أدخلوها أحد الملاجئ حتى الثالثة عشرة. ورعاها الزوج الثالث لأمها، حتى تزوجت في السادسة عشرة. وقد روت كيف كان عذابها فظيماً وهي في الملجأ، وكيف أكرهت على الجنس، وكل أنواع الشذوذ مع زميلاتنا ومدرساتها ومديرة الملجأ. .

عملت في أحد مصانع الطائرات، عندما اكتشفها مصوّر مغمور. وهي أيضاً اكتشفت نفسها، فقد أدركت حبها الغريزي للأضواء والوقوف أمام الكاميرات: جميلة بريئة هشة. .

وكانت تحلم بأن تصعد من الفقر والهوان إلى فوق. . إلى آخر المدى تريد أن تكون نجماً. . أحبها المصوّر. . ولكنها أحببت الصور. تقدم لها. رفضت. واتجهت إلى هوليوود. . إلى الباب الملكي لهوليوود. والباب الملكي هو الذي يجلس عليه عدد من «العواجيز» أصحاب الملايين من المنتجين. والمعنى مفهوم. ومقبول من كل جميلات الشاشة. فهذا هو ثمن المجد.

وغيروا اسمها إلى مارلين مونرو.

وكل الذين أحببتهم مارلين مونرو كانوا كباراً في السن. طبيعي فهي في حاجة إلى الحنان. وإلى الأب والمال والسلطة معاً. وكان